9 February 2015
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الحادية عشرة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

بمرور الوقت، شهدت مشاركة المجموعات الرئيسية في دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، كما حدّدها جدول أعمال القرن ٢١، تحسّناً كبيراً. وقد سلّم المنتدى بما تكنسيه مساهمة هذه المجموعات من أهمية وشجعها على المشاركة بنشاط. وعملاً بأحكام قراري المنتدى ١/١ و ١/٧، يتم كجزء من كل دورة عقد حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

وسينظّم هذا الحوار خلال الأسبوع من الدورة الحادية عشرة للمنتدى، وسيتبادل ممثلو المجموعات الرئيسية في غضون ذلك الأسبوع وجهات النظر بشأن المسائل المتصلة بالموضوع العام وعنوانه "الغابات: التقدم المحرز، والتحديات الماثلة، وسبل المضي قدماً في تنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات".

وتتضمّن هذه المذكرة سرداً للتطورات ذات الصلة المستجدة منذ الدورة العاشرة للمنتدى، ومعلومات عن ترتيبات إجراء هذا الحوار في الدورة الحادية عشرة.

* E/CN.18/2015/1

الرجاء إعادة استعمال الورق

260215 240215 15-01387 (A)

أولا - مقدمة

١ - أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بموجب قراره ٣٥/٢٠٠٠. وقد تم فتح باب العضوية فيه لكل الدول الأعضاء، واشترط في عمله أن يكون بشفافية ووفق مبدأ التشارك. وتعد مشاركة طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين بالغابات من العناصر الأساسية لإدارة الغابات بصورة مستدامة. لذلك، رحب المنتدى، منذ إنشائه، بمشاركة المجموعات الرئيسية التسع المحددة في جدول أعمال القرن ٢١ في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (هذه المجموعات هي: قطاع التجارة والصناعة، والأطفال والشباب، والمزارعين وصغار ملاك الأراضي الغابية، والشعوب الأصلية، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والنساء، والعمال والنقابات).

٢ - وقد أحرز المنتدى تقدماً كبيراً في تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في أعماله. واعتمد في دورته العاشرة القرار ١/١٠ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، والإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية، والغابات والتنمية الاقتصادية، وتعزيز التعاون. ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز دور الأطراف المعنية ومشاركتها الكاملة في قطاع الغابات، ومنها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وذلك ضمن ما يتعلق بإدارة المستدامة للغابات، وفرص العمل والتدريب، والتنمية الريفية، والابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا، والبحث والتطوير، وتنويع الأسواق والسلع والخدمات. وشجّع الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والأطراف المعنية على تبادل الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات في ما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات، بسبل منها إقامة مواقع لعرض التطبيقات العملية والمشاريع الرائدة. كما شجّع المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية على تقديم إسهامات منسقة في المنتدى، ودعا الدول الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى دعم هذه الجهود. وطلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل العمل على تنفيذ وتوطيد أنشطتها الهادفة إلى إشراك المجموعات الرئيسية بفعالية.

٣ - وخلال الفترة الفاصلة بين الدورتين، عمل المنتدى مع جهات تنسيق المجموعات الرئيسية^(١) وتعاون معها عن كثب في التنسيق والتخطيط والتحضير لعقد الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وفي تعزيز مشاركة المجموعات في الأنشطة المتصلة بالترتيب الدولي المتعلق

(١) يمكن الاطلاع في الموقع www.un.org/esa/forests/contacts-major_groups.html على قائمة كاملة بأسماء جهات تنسيق المجموعات الرئيسية.

بالغابات، وذلك وفقاً للنظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتقتصر جهات التنسيق، بالتشاور مع أمانة المنتدى، شكل الحوار ومضمونه، وتقديم الاقتراحات بهذا الشأن إلى مكتب المنتدى للنظر فيها.

٤ - وللتأكد من مشاركتها بالكامل في المناقشة العامة، أنشأت المجموعات الرئيسية رابطات وشبكات لتعزيز بناء القدرات وتيسير تبادل الخبرات فيما بين الأعضاء. ووضعت، ضمن جملة أمور أخرى، ورقة نقاش مشتركة وعرض إيضاحي استندت فيهما إلى أوجه القلق المشتركة. ورغم أن سبعة من المجموعات الرئيسية التسع ستكون ممثلة في الحوار، فإن اثنتين، هما مجموعة قطاع التجارة والصناعة ومجموعة السلطات المحلية، ستغيان عن هذا الحوار بسبب عدم وجود الشبكات الملائمة التي يمكن أن تسهم في هذا الحوار بالنيابة عن أعضاء هاتين المجموعتين.

٥ - وقد أُعدت هذه المذكرة لتيسير إجراء هذا الحوار. وترد في الإضافة بهذه المذكرة (E/CN.18/2015/6/Add.1) ورقة نقاش مشتركة أعدتها جهات التنسيق التابعة لمعظم المجموعات الرئيسية^(٢) بالتشاور مع الشبكات التابعة لها، ويسرّها الشراكة التعاونية في مجال الغابات، التي هي بمثابة المنظمة التي تسهر على التنسيق فيما بين هذه المجموعات داخل المنتدى. وستشكل هذه الورقة أساس الحوار خلال هذه الدورة.

٦ - وترد في تقرير الأمين العام عن استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والنظر في جميع خيارات مستقبله (E/C.18/2015/2) التوصيات المتعلقة بتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة مستقبلاً في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

ثانياً - تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عمل المنتدى

٧ - تشكل منظمات المجتمع المدني جزءاً لا يتجزأ من المنتدى، وهي بمشاركتها تستطيع أن تكفل نجاح المنتدى في سعيه إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وإحراز قدر أكبر من الإحساس بملكية زمام النتائج ومن الفعالية في التدابير المتخذة على أرض الواقع. كما أن إسهامها الفاعل في عملية الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين يكتسي أهمية خاصة في ضمان التطرق في مناقشات الدورة الحادية عشرة إلى طائفة واسعة من وجهات النظر والشواغل الخاصة بمستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

(٢) الأطفال والشباب، والشعوب الأصلية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعين وصغار ملاك الأراضي الغابية، والنساء، والعمال والنقابات. ولم تشارك المجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية التي ذكرت أن ضيق الوقت منعها من الدخول في مشاورات كاملة.

٨ - وخلال الفترة الفاصلة بين الدورتين، أحرز المنتدى تقدماً كبيراً في تعزيز مساهمات المجموعات الرئيسية في أعماله. فقد أسهم الممثلون بقدر كبير في الأعمال الخاصة بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات، حيث كانت لهم مشاركة في حلقة العمل المعنية بتيسير الحوار حول الترتيب الدولي، التي عُقدت في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وفي الاجتماعين الأول والثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح العضوية المعني بالترتيب الدولي بشأن الغابات، اللذين عُقدا في نيروبي في شباط/فبراير ٢٠١٤ وفي نيويورك في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. واستجابة لنداء أمانة المنتدى، أمدت جهات التنسيق فريق الخبراء بمساهمتين هما عبارة عن ورقة مشتركة بين جميع المجموعات الرئيسية، وورقة مقدمة من المجموعة الرئيسية المعنية بالأطفال والشباب. أما المقترحات والتعليقات الخاصة بمختلف المسائل الموجودة قيد النظر فقد تم طرحها على المناقشة بصورة مفتوحة وتشاركية وضمن سياق مقترحات وتعليقات فريق الخبراء. لذلك، ينبغي لهذه الممارسة أن تستمر في المستقبل، بما في ذلك كجزء من الأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين.

٩ - وستدعو المجموعات الرئيسية إلى تنظيم فعالية من الفعاليات في آذار/مارس ٢٠١٥ تحت عنوان "الإدارة المستدامة للغابات: تصميم وسائل تأمين سبل التنفيذ". وستتيح هذه المناسبة الفرصة لممثلي كل المجموعات الرئيسية لكي يسهموا بقدر كبير في المناقشات المتعلقة باستعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. ويتمثل الهدف الرئيسي منها في التشجيع على تنفيذ قرارات المنتدى المتعلقة بتعزيز الإدارة المستدامة للغابات ضمن إطار إنشاء مؤسسة تتوفر لها الوسائل اللازمة لوضع وتنفيذ سياسات المستقبل ولصياغة توصيات محددة يُنظر فيها خلال الدورة الحادية عشرة. وستعرض نتائج هذه المبادرة خلال الدورة.

ثالثاً - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الحادية عشرة للمنتدى

١٠ - دأب المنتدى على تشجيع المنظمات المعنية بالغابات التابعة للمجموعات الرئيسية حتى تشارك في الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وأيضاً في المناقشات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، حسب الاقتضاء، وذلك لتمكينها من طرح وجهات نظرها وتقديم إسهاماتها فيما تعلق ببرنامج عمل المنتدى، وتبادل الآراء والخبرات مع المشاركين. وتشجع عملية الحوار على المشاركة المتوازنة لأصحاب المصلحة الموجودين ضمن المجموعات الرئيسية وفي مختلف المناطق. وهي قد أثبتت أنها من الفرص الفريدة المتاحة للمهتمين لكي يسهموا بفعالية في المناقشات الدائرة حول مواضيع المنتدى الرئيسية، وبالتالي في إثراء الترتيب الدولي

بوجهات نظر متنوعة إزاء القضايا المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن الغابات وأهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات.

١١ - وسينعقد الحوار صبيحة يوم ٥ أيار/مايو ٢٠١٥، حيث سيقدم ممثلو المجموعات الرئيسية النتائج الواردة في ورقة المناقشة المشتركة، بما في ذلك المجالات ذات الأولوية والتوصيات. وسيتبع هذا العرض نقاشاً وتبادل للآراء مع ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وسيُدعى أيضاً كبار ممثلي المجموعات الرئيسية لإبداء آرائهم وتعليقاتهم خلال الحوار الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الإقليمية المقرر عقده بعد ظهر يوم ١٤ أيار/مايو، وأيضاً خلال كل أطوار الدورة إذا رأى الرئيس ونوابه في رئاسة الجلسات داعياً إلى ذلك.

رابعاً - الاستنتاجات

١٢ - من تقاليد المنتدى الانفتاحُ والشفافية في طرائق عمله، وهو الأمر الذي يفسح مجالات واسعة أمام أصحاب المصلحة للمشاركة ولعرض وجهات نظرهم بشأن مختلف جوانب السياسات والممارسات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات. ويُشكّل الحوار بين أصحاب المصلحة المتعدّدين وأنشطة المنتدى واجتماعاته فيما بين الدورات وسائلَ بالغة الأهمية لمشاركة المجتمع المدني بنشاط وفعالية. لذلك، تتعاون أمانة المنتدى مع جهات التنسيق بالمجموعات الرئيسية وتجري معها مشاورات عن كثب. أما الحفاظ على الطابع المتعدد الأطراف للمنتدى وتعزيز مشاركة كل الأطراف المعنية بفعالية وعلى نطاق واسع فهو من الأمور الأساسية للنجاح في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات فيما بعد عام ٢٠١٥. وبما أنّ المنتدى في دورته الحادية عشرة سيتخذ قراراً بشأن مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، فإنّه من الأهمية بمكان أن تُرسي الدول الأعضاء الأسس اللازمة لقيام ترتيب قوي وتشاركي يضم في صفوفه ممثلي المجموعات الرئيسية التي دأبت على المشاركة في أعمال الترتيب وسائر أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.